يجب ان نوضح ان هناك فرقا بين الاعلام الفرنسي الرسمي او المرتبط بالدوائر والمؤسسات الامبريالية الاخرى وبين الاعلام الذي يصدر عن الاحزاب والقوى التقدمية الفرنسية والذي ساهم، منسجما ايضا مع نفسه ومن مواقعه التقدمية ، في شجب الارهاب الصهيوني الامبريالي وفضحه .

٢ — ان الاعلام والدعاية الامبريالية اكدت في قضية بوديا وقضية الهمشري وغيرها من القضايا الارهابية الاخرى انها مع الصهيونية دون تردد وذلك من واقع كون الصهيونية جزءا من الامبريالية وان المصالح الامبريالية والمصالح الصهيونية مرتبطة ارتباطا عضويا يحتم وقوف كل منهما في ذات الخندق الاعلامي والسياسي والاقتصادي والعسكري . وان العالم مقسوم الى جبهتين على وجه التحديد جبهة الشعوب والجبهة المعادية للشعوب وفي كل بلد من العالم تنطبق هذه القسمة .

وعلى صعيد الجبهة المعادية للشعوب تقوم الدوائر الامبريالية بتعزيز جبهتها وبتخويف البرجوازية من الثورة مكرسة في ذلك كل جهدها لتشويه حقيقة الثورات وتصويرها على انها حركات ارهابية .

وهذا يفسر بالضبط لماذا تشيع الدوائر الامبريالية حملة عالمية على الارهاب الموهوم والمزعوم والذي تركز مؤخرا على الثورة الفلسطينية وذلك كي تمارس ضمن اوسع قناعة للبرجوازية الاوروبية ارهابا على المناضلين والثوار يتمثل بالتصفية الجسدية لهؤلاء .

اما على صعيد جبهة الشعوب فان القوى التقدمية والوطنية في العالم تبذل نضالات يومية متلاصقة من اجل تعزيز مواقعها ومن اجل هدم المزاعم والمساعي الامبريالية ولقطع دابر الارهاب الصهيوني الامبريالي الذي يتستر في ممارسته للارهاب تحت ستار الحملة العالمية التي تثيرها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لمكافحة الارهاب الموهوم والمزعوم .

٣ — ان القتال من اجل قضية عادلة والنضال من اجل حق الشعوب في تقرير مصيرها هو قتال ونضال عادل وشريف وان اطلاق الارهاب عليه ليس سوى بدعة امبريالية لتفادي حقيقة الارهاب الذي تمارسه ولكي توقع في الاذهان بأن ارهابها ليس سوى مكافحة للارهاب .

وليست دعوة نيكسون التي اطلقها في العام الماضي لمكافحة ما اسماه بالارهاب العالمي الا خطوة على طريق تبرير الارهاب الذي تصدره الامبريالية الامريكية والصهيونية للشعوب المناضلة وللمناضلين في سبيل الحرية في العالم .

٤ — ان الفلسطينيين ليسوا ارهابيين على الاطلاق ايا كان مسرح نضالهم السياسي والعسكري بل انه لا يمكن على الاطلاق اعتبارهم كذلك لانهم يقاتلون من اجل قضية هي من اكثر القضايا المعاصرة عدالة ...

ان الظلم الفادح والارهاب الشرس الذي تعرض له الشعب الفلسطيني والذي تمثل باقتلاع معظم هذا الشعب من ارضه واحتلالها واستيطانها يجعل للفلسطينيين الحق في ان يخوضوا اوسع اشكال النضال عنفا وصولا الى حقوقهم الطبيعية في الحياة والتحرير والحرية .

واخيرا ، فان قضيتي محمد بوديا ومحمود الهمشري الارهابيتين اللتين كانت الاراضي الفرنسية مسرحهما سوف تظلان شاهد الاثبات القوي الذي يثبت تآمر الشرطة الفرنسية والاعلام الفرنسي على المناضلين الفلسطينيين وعلى النضال الفلسطيني . وسوف تظلان شاهد اثبات كذلك على ان الامبريالية هي الامبريالية اينما وجدت وحيثما تكون ارضها ...